

## مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ( الواقع والطموح)

عبدالكريم عطا كريم

إنعام قاسم خفيف

ساهر عبدالعباس كريم

### جامعة ذي قار

#### الخلاصة

بعد ما شهد العالم توسعا كبيرا وتطورا تكنولوجيا هائلا، وثورة معلوماتية غير مسبوقه،بحكم ما أملته الظروف والتغيرات والمستجدات، أصبحت الجامعة هي العنصر الحاسم في تقدم الأمم، وفي ضوء هذا التقدم السريع الذي نلحظه في جامعتنا وفي الجامعات الأخرى ، وفي ظل الدعوة إلى الجودة في جميع المجالات، يأتي الاهتمام بموضوع الجودة كنتيجة طبيعية لتفرض حتمية الوصول إلى المزايا التنافسية، فإما أن تكون أو لا تكون، في زمن أصبحت نظم الجودة فيه هي المدخل الطبيعي لتحسين أداء المؤسسات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ما هو كائن في الواقع الحالي وما يجب أن يكون كطموح وآفاق تحققه الجامعة.، لذلك برزت التساؤلات الآتية: ماهي مؤشرات الجودة للمستوى الأكاديمي في الوقت الحاضر وما هو الطموح؟، مامدى جودة الرسالة والأهداف الواقعية وماهي الآفاق المستقبلية؟، مامدى تطبيقات الجودة الحالية وماهي آفاقها المستقبلية؟، مامدى توفر موارد التعليم والتجهيزات في الوقت الحاضر؟، ماهي الإمكانيات المتاحة للبحث العلمي الحالية وماهي الإمكانيات المستقبلية؟، ماهو واقع النشاطات والخدمات الطلابية وماهي الطموحات المستقبلية؟. كما برزت الفرضية الآتية :لاتوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين مؤشرات واقع الجودة الشاملة في جامعة ذي قار والطموح لهذه المؤشرات.

واستخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (١٠) عميد و(٣٠)رئيس قسم، وقد مثلت هذه العينة المجتمع الأصلي واستخدم الباحث استبانة من(٦٩) فقرة، موزعة على (٦) مجالات .

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشرات واقع الجودة الشاملة في جامعة ذي قار والطموح لهذه المؤشرات.

واوصت الدراسة الى ضرورة اعتماد الجودة الشاملة كفلسفة تعتمد على استثمار كل طاقات الجامعة ومواردها المادية والبشرية .

لذا تناول البحث الحالي مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار من خلال دراسة اهم المجالات لمؤشرات الجودة ماهو واقعي وكطموح تسعى الجامعة لتحقيقه من اجل الرقي وفق المعايير العربية والدولية.

## المقدمة

إن بناء المجتمع الحديث يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي للمجتمع والذي يعد التعليم أهم ركائزه الأساسية ، ولذا من الضروري أن نكرس الجهود والطاقات اللازمة لتحقيق طفرة نوعية في التعليم ، ولا يقتصر العمل من اجل تحقيقها على جهد المؤسسات الحكومية ، بل تقوم على أسس من اللامركزية والشراكة المجتمعية المتزايدة ، والتي تتيح الاستفادة العظمى من إمكانياتنا الذاتية والتنوع في موارد التعليم وتنمية اقتصادياته ولا بد أن يواكب ذلك تنمية بيئية لتوظف تكنولوجيا المعلومات للارتقاء بالتعليم ، في ظل مجتمع معرفي قادر على توظيف العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة لخدمة التنمية الشاملة وقضاياها وعلى التطوير المستمر لأدوات قياس أداء الطالب وجودة أداء المنظومة التعليمية الكاملة ومن خلال نظام للاعتماد((مجدي،٧٨،٢٠٠٠).

يجمع التخاطب الاجتماعي العالمي المعاصر على إن التعليم الجامعي سيكون ميدان تنافسي بين القوى العالمية ، وخصوصا في عالم يزداد فيه الاعتماد المتبادل والترابط بشكل متزايد ، ومع ذلك تتعرض النظم التعليمية للنقد دوما ، حيث تبدو هذه العملية النقدية ظاهرة يشترك فيها الخبراء من أصحاب الرؤى المختلفة ، حيث يرى البعض انه يجب أن يتبنى المجتمع النامي مشروع إصلاحية ، الهدف منه الأخذ بيد التعليم العالي في الدول النامية بحيث يمكن تعديل انحرافات وجعله يسير بخطى متوازية نحو التقدم العلمي للدول ذات الترتيب الأول في العالم (شعبان،٢٠٠٣،ص٥٤).

لذا تناول البحث الحالي مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار من خلال دراسة اهم المجالات لمؤشرات الجودة ماهو واقعي وكطموح تسعى الجامعة لتحقيقه من اجل الرقي وفق المعايير العربية والدولية.

وقد أكد السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد نيباب العجيلي

"إن أهمية ضمان الجودة والاعتمادية في المؤسسات العلمية والأكاديمية في العراق تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والرعاية العلمية من أجل ترصين العملية العلمية في العراق. وأشار السيد الوزير خلال انعقاد المؤتمر الأول لضمان الجودة والاعتماد تحت شعار (نحو صياغة إستراتيجية جودة موحدة لمؤسسات التعليم العالي في العراق ) موضحاً أن تطبيق نظام لدعم وضمان الجودة والاعتماد يعزز ويزيد من شفافية وزارة التعليم العالي في مسعاها لتطبيق نظام الجودة والاعتماد في مؤسساتها كافة لاسيما تعزيز دور الجامعات في ضمان تطبيقها وصولاً

بها إلى مصاف نظيراتها العالمية وينمي قدرتها على تجويد مخرجاتها وتطويرها من حيث الكم والنوع وفق المعايير والمدلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المقررة كما يزودها بالدليل

الإرشادي للرفع من جودة عملياتها الأكاديمية وخدماتها التعليمية ويعطي مصداقية لمستوى

الشهادات والدرجات العلمية التي تمنحها ويضمن القبول والاعتراف الدولي بها مما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة المنافسة الداخلية والخارجية ، مشيراً إلى أن من أهداف المؤتمر هو بلورة وبناء إستراتيجية موحدة تعتمد برنامجاً شاملاً يهدف إدخال نظم الجودة في عموم مؤسسات التعليم العالي في العراق وأحكام مسيرة المنظومة التعليمية في محاور عدة تشمل الأستاذ والطالب والمناهج والمستلزمات المختبرية وغرس فكرة الجودة كمفهوماً وشعاراً وتطبيقات وسلوكاً في مختلف الأنشطة التعليمية والتربوية وترجمة مداخل أنظمة الجودة في التعليم إلى إجراءات على وفق مراحل زمنية لأغراض التطبيق وبما ينسجم مع متطلبات الجودة على الصعيدين المحلي والدولي فضلاً عن صياغة دليل شامل لضمان الجودة في التعليم العالي في العراق وتعزيز دور الجامعات والمؤسسات العلمية في ضمان تطبيق الجودة" (العجيلي، ٢٠٠٩)

ونظراً لكون البحث الحالي يهتم بمؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار الواقع والطموح لذلك يصبح من الضروري الحديث عن جامعة ذي قار بواقعها الحالي .

تأسست جامعة ذي قار . حسب قرار التشريع رقم (15) في 30/1/2002 وحسب ما نُشر في الوقائع العراقية بالعدد (3917) في 11/2/2002 وهي إحدى المراكز الحضارية والفكرية والعلمية في محافظة ذي قار الفيحاء المحافظة التي عاشت تجليات الحرف الأول ومدينة أبي الأنبياء إبراهيم الخليل تأسست عام 2002 لتمارس دورها الفاعل والمؤثر في المجتمع من خلال مختلف النشاطات بكوادرها من أبناء المدينة ليشاركوا في

إعادة الاعمار ودعم ركائز العملية التربوية في ظل العراق الجديد وتضم جامعة ذي قار إحدى عشر كلية علمية وإنسانية. <sup>(١)</sup> وكما موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

كليات جامعة ذي قار وحسب سنوات التأسيس

ت	الكلية	سنة التأسيس	الأقسام التي تضمها الكلية
١	كلية التربية	١٩٩٣	اللغة العربية ، الانكليزية ، التاريخ ، علوم الحياة ، الرياضيات ، الحاسبات
٢	كلية الآداب	١٩٩٩	اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، علوم القرآن
٣	كلية العلوم	٢٠٠٠	الحاسبات ، علوم الحياة ، الكيمياء ، الفيزياء
٤	كلية الطب	٢٠٠٢	طب عام
٥	الهندسة	٢٠٠٤	الهندسة الميكانيكية ،قسم الهندسة المدنية ،الهندسة الكهربائية
٦	القانون	٢٠٠٥	القانون العام ،القانون الخاص
٧	الزراعة والاهوار	٢٠٠٦	الإنتاج الحيواني ،الإنتاج النباتي
٨	التربية الرياضية	٢٠٠٨	التدريس ، التدريب
٩	الإدارة والاقتصاد	٢٠٠٨	الإدارة ، الإحصاء
١٠	علوم الحاسبات والرياضيات	٢٠٠٨	علوم الحاسبات ، الرياضيات
١١	التمريض	٢٠٠٨	العلوم الأساسية ، العلوم السريرية

(١) دليل جامعة ذي قار ٢٠٠٨-٢٠٠٩

إضافة إلى مركزين بحثيين ويبلغ عدد طلبتها اليوم أكثر من (6213) طالبا وطالبة إضافة إلى (103) طالب وطالبة في الدراسات العليا . تم الحصول على البيانات الموجودة في وحدة التسجيل في الجامعة

وهذا يعني أن الاهتمام بتوسيع الجامعة أصبح واضح في جميع الإمكانيات المتاحة وهذا واقع حال نراه اليوم إلا إن الجامعة لها آفاق مستقبلية وطموح نحو الرقي بمثلثاتها من الجامعات سواء داخل البلد أو خارجه مما يجعلنا أن نتناول مدى جودة واعتماد الجامعة مقارنة بالجامعات التي سبقتها في هذا المجال لكي تكون في مستوى الجامعات المتطورة علميا داخل البلد أو خارجه من محاور مختلفة متمثلة في المستوى الأكاديمي والمستوى الإداري (الرسالة والأهداف) وتطبيقات الجودة وموارد التعليم والتجهيزات والبحث العلمي والنشاطات والخدمات الطلابية على أن تحقق هذه المحاور أسلوب التطوير الشامل والمستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل التعليمي لأنها عملية إدارية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلاب الأمر الذي ينطوي حتما على تحقيق رضا الطلاب وزيادة ثقتهم وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محليا وعالميا (الحولي، ٤٦، ٢٠٠٤).

ومن هنا تتضح مشكلة البحث الحالي أن الجودة والتحسين المستمر فيها هو الاستجابة الأكثر فاعلية في تحقيق متطلبات النجاح في الأنشطة الاقتصادية والخدمية والتعليمية من اجل بقاء المؤسسة ونموها. وان المؤشرات لمعيارية عناصر جودة التعليم الجامعي و وزن كل مؤشر تعد بحد ذاتها الأساس الرصين في تحليل النتائج والوصول إلى الأهداف من خلال تحديد الخلل ومستوى الأداء لكافة أنشطة التعليم العالي وبالتالي الوقوف على كفاءة وخصائص المنتج التعليمي<sup>(١)</sup>.

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

١- إن معرفة مفهوم مؤشرات الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي سيساهم في تحديد مدى تحقيق المؤسسات التعليمية بالجامعات لأهدافها وتحديد جوانب القوة لتعزيزها ،وجوانب القصور للعمل على التغلب عليها.

٢- إن معرفة المعوقات التي تعوق تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات سيساهم في التشخيص العلمي لجوانب النقص في الجامعات وبالتالي وضع الحلول المناسبة لاستكمال تلك الجوانب .

٣- إن التوسع الهائل الذي يشهده العراق في عدد الجامعات الرسمية والخاصة واستحداث تخصصات جديدة ينعكس على المخرجات التعليمية وهذا يتطلب الارتقاء بمعايير الاعتماد وصولا إلى تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة على كافة الجامعات (ابو الرب واخرون، ٢٠٠٧، ص٥٠).

### تحديد المصطلحات :

المؤشر : Indicator

عامل او متغير كمي او نوعي يوفر وسيلة بسيطة موثوقة لقياس الانجاز او للكشف عن التغيرات المرتبطة بالتدخل الانمائي او للمساعدة على تقدير اداء متدخل انمائي(صالح،١٩٩٨،٩١).

### **الجودة الشاملة Total Quality :**

أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء تشمل جميع وظائف ونشاطات المؤسسة التعليمية ومشاركة جميع الجهات والإدارات والأفراد في العمل كفريق واحد وتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية من اجل تحسين مركز المؤسسة التعليمية محليا وعالميا (الصدفي،٨٧،٢٠٠٤)..

**جامعة ذي قار :** هي إحدى الجامعات العراقية وهي من المراكز الحضارية والفكرية والعلمية في محافظة ذي قار ، تقع جنوب العراق ، تأسست عام ٢٠٠٢ .

**الواقع :** هو ما تم تحقيقه في جامعة ذي قار وفق محاور المقياس للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠

**الطموح :** هو ماتسعى جامعة ذي قار إلى تحقيقه مستقبلا وفق محاور المقياس

### **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

#### **اولا: الإطار النظري:**

نظرا لتعاظم أهمية ضمان الجودة في عالم اليوم فقد بذلت جهود كثيرة في هذا الصدد على المستويين الدولي والإقليمي ، فعلى المستوى الدولي نظمت اليونسكو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة مؤتمرا عالميا حول التعليم العالي عقد في باريس يوم التاسع من أكتوبر ١٩٩٨، وتم فيه التركيز على ضمان الجودة ولقد أكدت المادة الحادية عشر من الإعلان الصادر عن هذا المؤتمر على أهمية التقييم النوعي الذي يتناول كافة وظائف وأنشطة التعليم العالي ، واعتبرت المادة المشار إليها الدراسة الذاتية والتقييم الخارجي في مجال التعليم العالي في العالم على تأسيس هيئات وطنية مستقلة ، ووضع معايير ومستويات دولية لضمان الجودة، كما أكد الإعلان على أهمية مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي عند وضع تلك المعايير والمستويات (اليقوبي،٢٠٠٩ ص٦٧) .

إما على المستوى الإقليمي ، فقد أشار المؤتمر العالمي إلى عدة أنشطة إقليمية ، ففي بيروت - على سبيل المثال - نظمت اليونسكو المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي ، وهذا بدوره أكد على أهمية الجودة في التعليم العالي ، ولقد حث هذا المؤتمر الدول العربية على إنشاء آلية لتقييم نوعية التعليم العالي على كافة المستويات : التنظيمية والمؤسسية والبرامج والعاملون والمخرجات وفي الشهر الأخير من العام

٢٠٠٣م أشرفت اليونسكو بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية على مؤتمر في دمشق وقد أكد ضمن توصياته على ضرورة إنشاء آليات ضبط الجودة ونشر ثقافة التقويم والاعتماد في الجامعات العربية .  
ولقد أصبح ضمان الجودة من الهموم العامة في منطقتنا هذه ، ويرجع ذلك لعدة عوامل منها اتساع نطاق العولمة ، وتعاظم أعداد الطلبة المسجلين في التعليم العالي ، ومحدودية التمويل ، وانتشار مؤسسات التعليم العالي الخاصة ، والتعليم الإلكتروني ، والالتزام الأدبي والمهني ، والهموم المرتبطة بنوعية وجودة التعليم ( Hussien، ٢٠٠٣, p65) ومع ذلك فإن لضمان الجودة طابع مختلف عما هو سائد في الدول المتقدمة ، فهناك بعض العوامل التي تجعل منه عملية فريدة في هذا الجزء من العالم ومن بين هذه العوامل التي تجعل منه عملية فريدة في هذا الجزء من العالم ومن بين هذه العوامل محدودية التنافس لاجتذاب الطلبة وقلة عدد الجامعات بشكل يضر بالتنافس وحقيقة أن بعض البرامج لاتطرح إلا في مؤسسة واحدة وارتفاع تكلفة استقدام خبراء أجانب ، ومدى توفر الخبراء وقت إجراء عملية التقويم ، والظهور المفاجئ والكبير لمؤسسات التعليم العالي الخاصة.  
ويمكن تحديد الغرض من ضمان الجودة من منظور الجامعات العربية فيما يلي:

- ضمان الوضوح والشفافية للبرامج الأكاديمية .
- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلبة ، وتحديد أهداف واضحة ودقيقة للبرامج الدراسية التي تقدمها الجامعة ، والتحقق من توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية وإنها ستستمر في المحافظة على هذا المستوى .
- ضمان أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي وتتفق مع المعايير العالمية في التعليم العالي ومتطلبات المهن وكذلك حاجات الجامعة ، والطلبة ، والدولة ، والمجتمع.
- تعزيز سمعة البرامج المقيمة والمعتمدة لدى المجتمع الذي يثق بعملية التقويم والاعتماد الأكاديمي .
- توفير آلية بمساعدة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية .
- الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة للمجتمع ، حيث أن التقويم الخارجي والاعتماد يتطلبان تعديل في الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات التخصصات والمهن , Roznyai (2002,p89).

### ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي :

إن نشاط ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي يتم من خلال التقويم والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي في العالم وذلك لرصد جملة المفاهيم والإجراءات المتبعة في مؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمي . وفي الدول العربية في الوقت الذي تحرص فيه كل الحرص على هويتها الثقافية

ومراعاة خصوصيتها الحضارية لانهدر أي فرصة تتيح لنا الاستفادة من تجارب الغير خصوصا تلك التي ثبت نجاحها وريادتها فناخذ منها مايتناسق مع قيمنا وثوابتنا فلقد ظهرت حركة ضمان الجودة كرد فعل ايجابي لما أبداه الأكاديميون والمسؤولون والمجتمع من قلق حول جودة التعليم العالي ، وهو الذي نجم عن عوامل كثيرة منها التنافس الدولي ، والاحتياجات المتغيرة للسوق والتمويل . فالمجتمعات والحكومات أيضا يهتمان بجودة التعليم العالي ، ويسعيان لإيجاد أنظمة تحدد المسؤوليات تحديدا واضحا ، ومن هنا يمكن القول بان ضمان الجودة أمر ضروري لتلبية الاحتياجات المرتبطة بالجودة وتحديد المسؤولية في التعليم العالي. (زياد، ٢٠٠٧، ٧٢) وقد اشارت بعض الدراسات السابقة الى مؤشرات الجودة الشاملة ويمكن ذكر بعضها كالتالي :

#### ثانيا:الدراسات السابقة:

##### - دراسة (الداعور، ٢٠٠٧):

هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة ،حيث بلغت عينة الدراسة (٣٦٠) معلما من أصل (٣٠٤٠) طبقت عليهم استبانتين، وأظهرت النتائج أن:

- درجة ممارسة المدير لدوره كقائد تربوي كانت عالية، وكان أكثر المجالات ممارسة هو دوره تجاه المعلمين.

- لا توجد فروق ذات دلالة في تقديرات المعلمين لمدى ممارسة المدير لهذا الدور تعزى إلى المتغيرات ( الجنس، المؤهل، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية)(الداعور، ٢٠٠٩، ٧٦).

##### ٢- دراسة ( عاشور، ٢٠٠٣):

هدفت إلى توضيح الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في مدرسة المجتمع، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مدير بنسبة (٤٤.٤%) من مجتمع الدراسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطور استبانته مكونة من (٥٧) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك درجات تصور مختلفة لمدراء المدارس لها الدور مما يشير إلى أن مدراء المدارس يشعرون بدرجات قصور كبيرة في تقديم الخدمات المتكاملة بواسطة المدرسة للمجتمع(عاشور، ٢٠٠٣، ص٦٩).

##### ٣- دراسة ( Gavriel M. and Edward J. Romar ٢٠٠٦ )



هدفت الدراسة إلى توضيح كيفية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، وذلك من خلال تحديد وتحليل الأدوار المزدوجة للطلاب والمعلمين. كما ناقشت الدراسة بعض أوجه القصور في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي إضافة إلى تقييم مفهوم الأدوار المزدوجة للطلاب، وتحليل علاقتها وأثرها على تقوية العملية التربوية من خلال التفاعل بين هذه الأدوار. وقد أسهمت الدراسة في فهم أدوار الطالب/المعلم وكيفية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي بصورة أفضل. كما قدمت طريقة لتعزيز عملية التقييم كمقياس لجودة التعليم، وتقديم إجراءات يمكن أن تقوي دافعية الطلاب للبحث عن المعرفة، ويمكن تطبيق إدارة الجودة في الميدان التربوي (Gavriel,2006 .p60) بشكل عام.

#### ٤. دراسة زياد الجرجاوي وجميل نشوان (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المهني للمعلمين العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من ٤٢ فقرة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ٢٥٠ معلماً ومعلمة.

وكان من أهم نتائج الدراسة: عدم وضوح رؤية ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين، وضعف المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم، وضعف ممارسة المعلم للعمل البحثي وتنمية قدرات الطلبة على استخدام التقييم الذاتي، وضعف الاتزان العاطفي والنفسي والانفعالي، وقله الاهتمام بالنمو الجسمي والصحي السليم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أداء المعلمين المهني ترجع إلى متغيرات كل من الجنس، والخبرة (الجرجاوي، ٢٠٠٦، ص٣٤). والمؤهل العلمي.

#### ٥- دراسة Moses N. , David W. and Stephen O. (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة، وذلك من خلال تصميم الدراسة العرضية، حيث استخدمت الاستبانة في جمع آراء وملاحظات ٣٠٠ معلماً حول التطبيق العملي لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتعزيز تطبيق إدارة الجودة الشاملة الضرورية للتحسين المستمر في المدارس. كما أن غالبية المدارس غير ملتزمة بالتخطيط الاستراتيجي الجيد، وهي لا تعزز مبادرات تطوير الموارد البشرية (Moses 2006 .p339)

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة ان الباحثين تناولوا جوانب مختلفة من معايير الجودة والاعتماد وبالتالي

كانت النتائج على الرغم من الاختلاف فيها الا انها مكملة لبعضها البعض، وهذا يعني ان معايير ضمان الجودة والاعتماد لها محاور متعددة عربيا وعالميا . ويمكن الاستفادة من الدراسات السابقة هو كيف نتغلب على المعوقات للسير باتجاه تحقيق ضمان الجودة والاعتماد باسرع وقت واقل كلفة لكي نتماشى مع الثورة التكنولوجية الجديدة في العالم.

### الطريقة والإجراءات:

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من عمداء ورؤساء الاقسام في جميع كليات جامعة ذي قار للسنة الدراسية (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) ، والبالغ عددهم ( ٤٦ ) وتكونت العينة من ( ١٠ ) عميد و ( ٣٠ ) رئيس قسم كما موضح في الجدول (١) و (٢).

جدول (١) يوضح مجتمع الدراسة

ت	اسم الكلية	عدد العمداء	عدد رؤساء الأقسام
١	التربية	١	٧
٢	التربية الرياضية	١	٢
٣	الآداب	١	٥
٤	القانون	١	٢
٥	الإدارة والاقتصاد	١	٢
٦	الطب	١	٥
٧	الهندسة	١	٣
٨	الزراعة والاهوار	١	٢
٩	التمريض	--	٢
١٠	علوم الحاسبات والرياضيات	١	٢
١١	العلوم	١	٤
	<b>المجموع</b>	<b>١٠</b>	<b>٣٦</b>

المجموع لكلي	٤٦
--------------	----

جدول (٢) يوضح عينة الدراسة

ت	اسم الكلية	عدد العمداء	عدد رؤساء الأقسام
١	التربية	١	٥
٢	التربية الرياضية	١	١
٣	الآداب	١	٤
٤	القانون	١	٢
٥	الإدارة والاقتصاد	١	٢
٦	الطب	١	٣
٧	الهندسة	١	٣
٨	الزراعة والاهوار	١	٢
٩	التمريض	--	٢
١٠	علوم الحاسبات والرياضيات	١	٢
١١	العلوم	١	٤
	<b>المجموع</b>	<b>١٠</b>	<b>٣٠</b>
	<b>المجموع الكلي</b>		<b>٤٠</b>

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد العمداء ورؤساء الاقسام التي طبقت عليهم الدراسة بلغ (٤٠)

### منهج الدراسة

استخدم الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد في جمع البيانات ثم رصدها وتبويبها لهدف الإجابة على أسئلة الدراسة.

## أداة البحث

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء أداة لقياس مدى التطبيق التربوي لضمان الجودة في جامعة ذي قار وذلك حسب الإجراءات الآتية:

- استفاد الباحثان من الدراسات و الأبحاث والتراث التربوي و أدلة الجودة الشاملة في الجامعات العربية والعالمية ،وبالتالي تحديد (6) محاور/المجالات التي يتكون منها هذا المقياس (المستوى الأكاديمي لضمان الجودة ، المستوى الإداري ،الرسالة والأهداف ،تطبيقات الجودة ، موارد التعليم والتجهيزات ، الدراسة العلمي ، النشاطات والخدمات الطلابية ) وهذه المحاور هي أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل التعليمي من أجل تحسين مركز المؤسسة التعليمية محليا وعالميا .

- اشتقاق الفقرات وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بالتطبيق التربوي لضمان الجودة وكذلك من خلال اراء واقتراحات المختصين (محكمين) في التربية. ولتاكد من دلالة صدق المقياس تم وضع ( 69فقرة في الصورة الاولية وبناء على اراء واقتراحات المحكمين نحذفت (4) فقرات وعدلت فقرتان واصبح المقياس في صيغته النهائية يتكون من(6) مجالات و (65)فقرة، واحتمالات الاستجابة للفقرات هي نعم بدرجة (1)وكلا بدرجة.( 0 )

- وللتاكد من ثبات المقياس، تم حساب الثبات من خلال إعادة الاختبار وبلغ معامل ثبات بيرسون بين مرتي التطبيق ( 0,83 ) وهي قيمة مناسبة.

## صدق المقياس

لتاكد من دلالة صدق المقياس تم وضع ( 69 ) فقرة في الصورة الاولية وبناء على اراء واقتراحات المحكمين نحذفت (4) فقرات وعدلت فقرتان واصبح المقياس في صيغته النهائية يتكون من(6) مجالات و (65)فقرة، واحتمالات الاستجابة للفقرات هي نعم بدرجة (1) وكلا بدرجة.( 0 )

## ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس، تم حساب الثبات من خلال إعادة الاختبار وبلغ معامل ثبات بيرسون بين مرتبي التطبيق ( 0,83 ) وهي قيمة مناسبة.

### إجراءات التنفيذ

١- قام الباحثان بتوزيع المقياس على عينة الدراسة كافة وتحت إشراف الباحثين، حيث تم استرجاع كافة نسخ المقياس معبأة وبشكل كامل .

٢- قام الباحثان بإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة باستخدام النسب المئوية لكل عبارة..

### الوسائل الإحصائية

للتحقق من صحة الفروض قام الباحثان باستخدام برامج الحاسوب الإحصائي ( SPSS ) والتمثلة في:

١- النسب المئوية والرسوم البيانية.

٢- الاختبار الثاني (T-test).

### تحليل النتائج ومناقشتها

١- نتائج السؤال الاول : ماهي مؤشرات الجودة للمستوى الاكاديمي في الوقت الحاضر وماهو الطموح ؟

اشارت النتائج بان مؤشرات الجودة للمستوى الاكاديمي في الوقت الحاضر (الواقع).

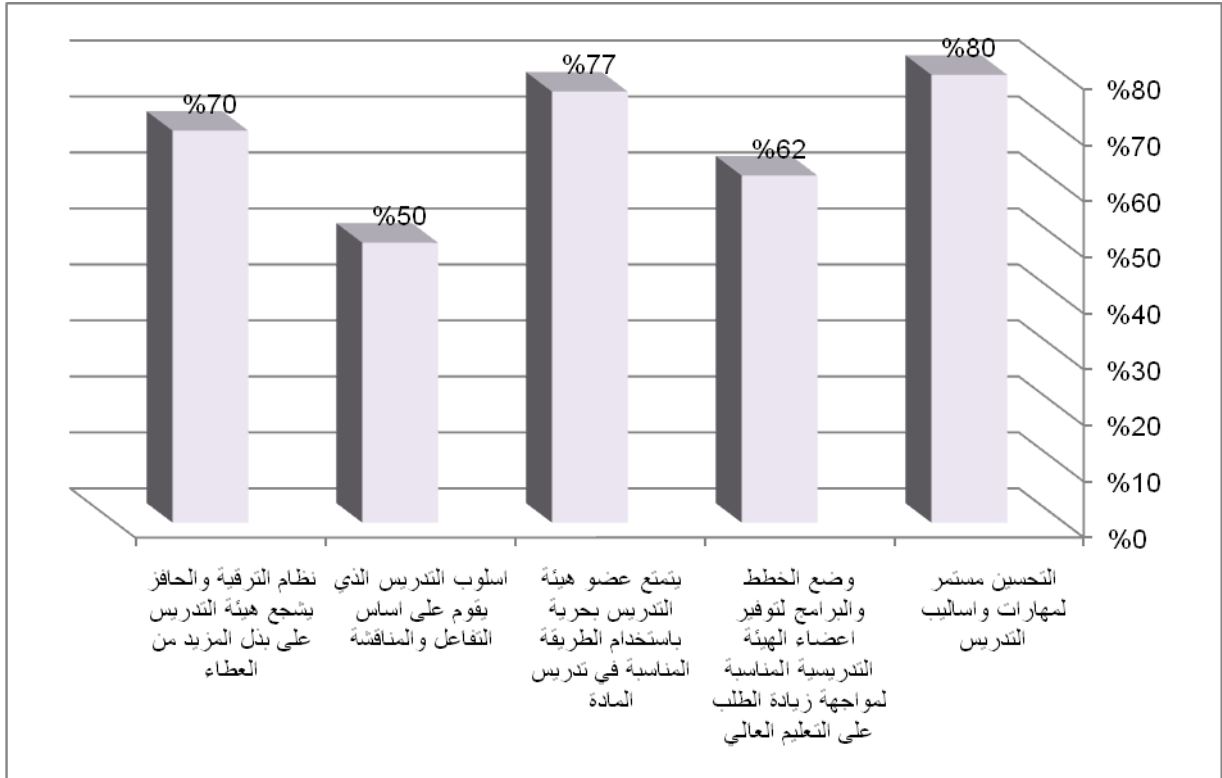
أي التي تحققت هي :

- التحسين المستمر لمهارات واساليب التدريس حصلت على نسبة (٨٠%)
- وضع الخطط والبرامج لتوفير اعضاء هيئة التدريس لمواجهة زيادة الطلب على التعليم العالي حصلت على نسبة (٦٢%)
- تمتع عضو هيئة التدريس بحرية باستخدام الطريقة المناسبة في التدريس حصلت على نسبة (٧٠%)
- اسلوب التدريس الذي يقوم على اساس التفاعل والمناقشة حصل على نسبة (٥٠%)
- نظام الترقية والحافز يشجع هيئة التدريس على بذل المزيد من العطاء حصل على نسبة (٧٠%).

وهذا يؤكد تحقيق بعض مؤشرات الجودة في جامعة ذي قار في مجال المستوى الاكاديمي أي ان الجامعة تسير وفق خطوات ايجابية لتحقيق الجودة والاعتماد .  
والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

### جدول رقم (٣) يوضح ماتم تحقيقه

### على مستوى المجال الاكاديمي (الواقع)



كما اشارت النتائج الى مستوى الجودة في المجال الاكاديمي كطموح تسعى الجامعة لتحقيقه من خلال مايلي :

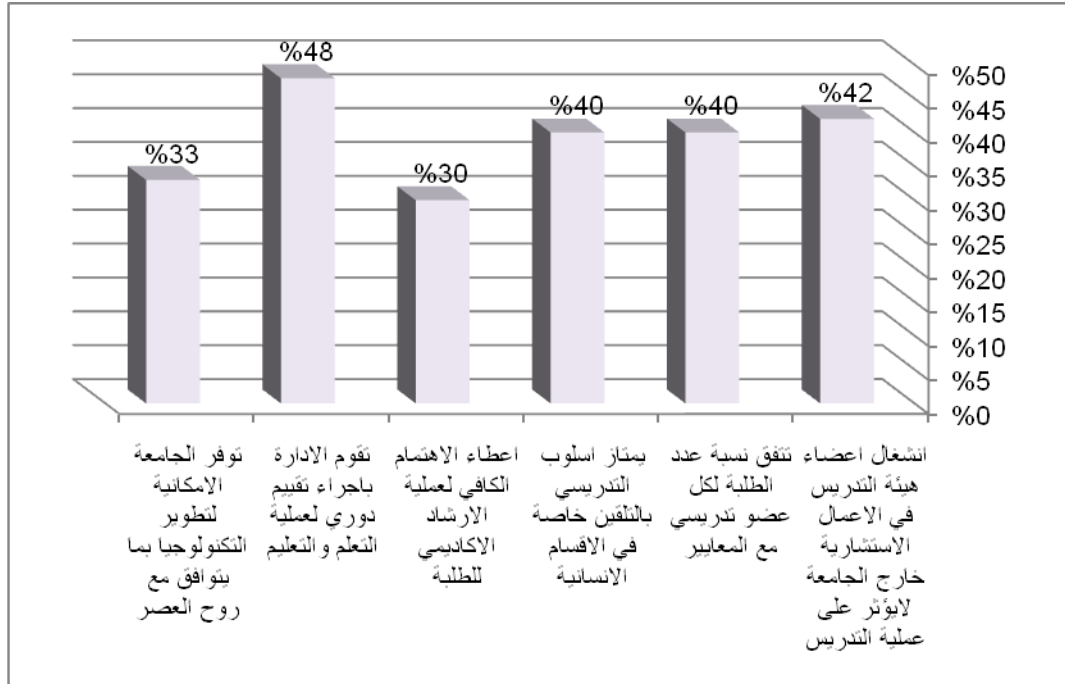
- انشغال اعضاء هيئة التدريس في

الاعمال الاستشارية خارج الجامعة لايؤثر على عملية التدريس حصلت على نسبة (٤٢%)

مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ( الواقع والطموح)

- تتفق نسبة عدد الطلبة لكل عضو هيئة تدريسي مع المعايير حصلت على ( ٤٠%)
- يمتاز اسلوب التدريس بالتلقين خاصة في الاقسام الانسانية حصلت على ( ٤٠%)
- اعطاء الاهتمام الكافي لعملية الارشاد الاكاديمي للطلبة حصلت على نسبة (٣٠%)
- تقوم الإدارة بإجراء تقييم دوري لعملية التعلم والتعليم حصلت على نسبة (٤٨%)
- توفر الجامعة الإمكانيات لتطوير التكنولوجيا بما يتوافق مع روح العصر حصلت على نسبة (٣٣%) وهذا يعني أن الجامعة لازالت تحاول السيطرة على تلك المعوقات للرقى بالجودة وتحقيق ماورد أعلاه على مستوى الواقع .والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) يوضح ماتطمح الجامعة إلى تحقيقه في مجال المستوى الأكاديمي(كطموح)



نتائج السؤال الثاني : مدى جودة

الرسالة والأهداف الواقعية وماهي الآفاق المستقبلية ؟

اشارت النتائج بان مؤشرات الجودة للمستوى الاداري (الرسالة والاهداف) التي تحققت على مستوى الواقع هي :

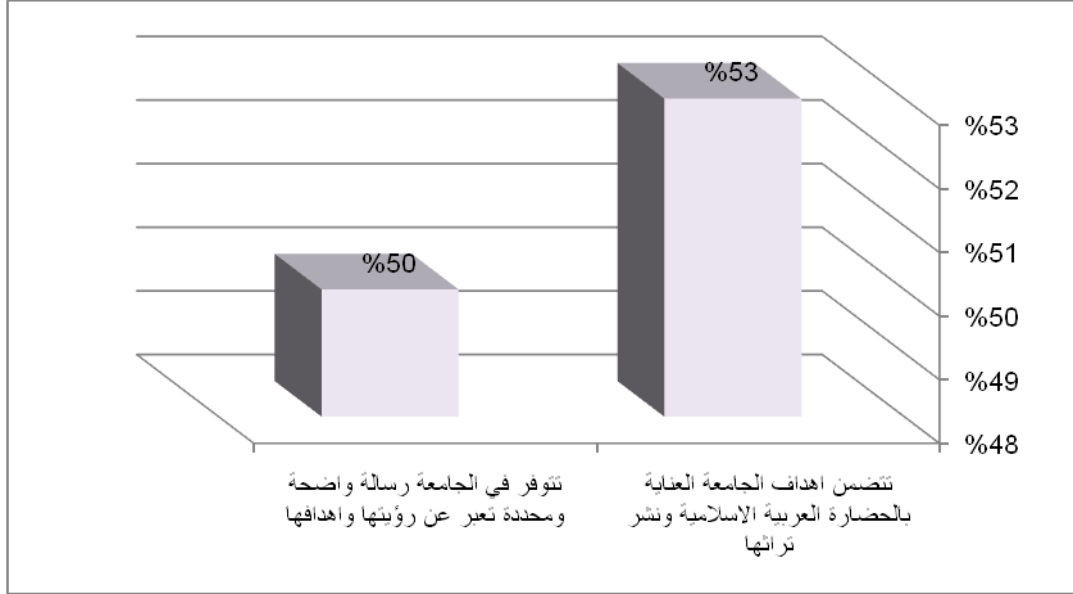
- اهداف الجامعة العناية بالحضارة العربية الاسلامية ونشر تراثها حصلت على نسبة (٥٣%)
- توفر رسالة واضحة ومحددة تعبر عن رؤيتها واهدافها حصلت على نسبة (٥٣%)
- في حين اشارت النتائج ان الذي لم يتم تحقيقه واعتبر كطموح تسعى الجامعة الى تحقيقه هو:
- للجامعة رؤية طويلة الامد لاهدافها واستراتيجياتها للسنوات القادمة قد حصلت على نسبة (٣٥%)
- اهداف الجامعة (الاساتذة والاداريين والطلبة) حصلت على نسبة (٢٣%)
- اهداف الجامعة تتسم بالواقعية والطموح معا حصلت على نسبة (٢٣%)
- تركز اهداف الجامعة على ادخال طرق حديثة في نظام التعلم حصلت على نسبة (٣٥%)
- تعني اهداف الجامعة في الربط بين التعليم الاكاديمي وقطاعات الانتاج حصلت على نسبة (٤٠%).

وهذا يؤكد ان مؤشرات الجودة في هذا المجال يعاني قصور من خلال مدى جودة الرسالة والاهداف وهذا يتطلب السعي بجهد مكثف لتحقيق مستوى افضل من خلال تذليل المعوقات وتحقيق ماتطمح اليه في هذا المجال وجدول رقم (٥) ، ورقم (٦) يوضح ذلك .

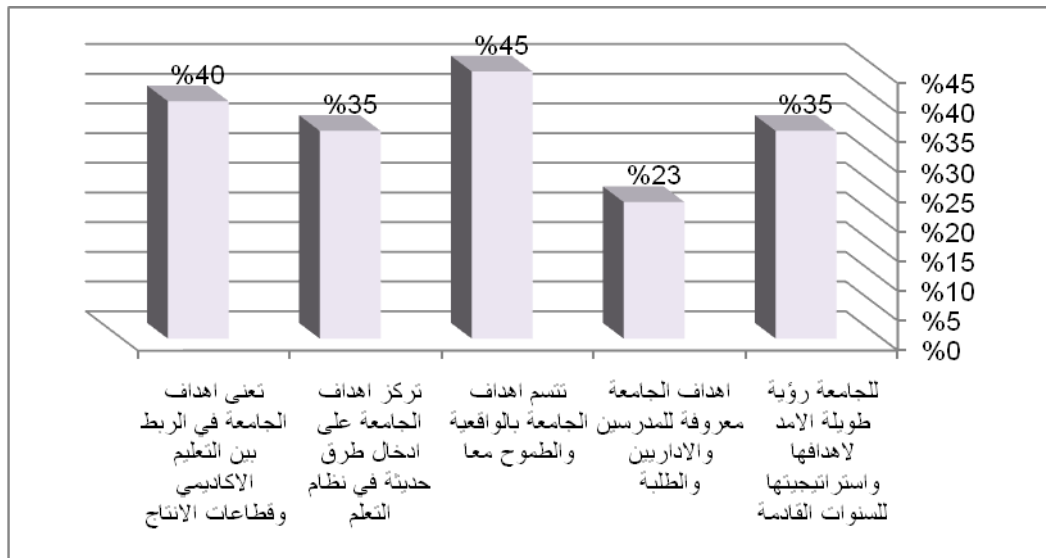
**جدول رقم (٥) يوضح ماتم تحقيقه  
في مجال الرسالة والاهداف  
(الواقع)**



مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ( الواقع والطموح)



جدول رقم (٦) يوضح ماتطمح الجامعة الى تحقيقه في مجال الرسالة والاهداف (كطموح)



٣- نتائج السؤال الثالث : مدى تطبيقات الجودة الحالية وما هي آفاقها المستقبلية ؟

أشارت النتائج بان مدى تطبيقات الجودة الحالية هي:

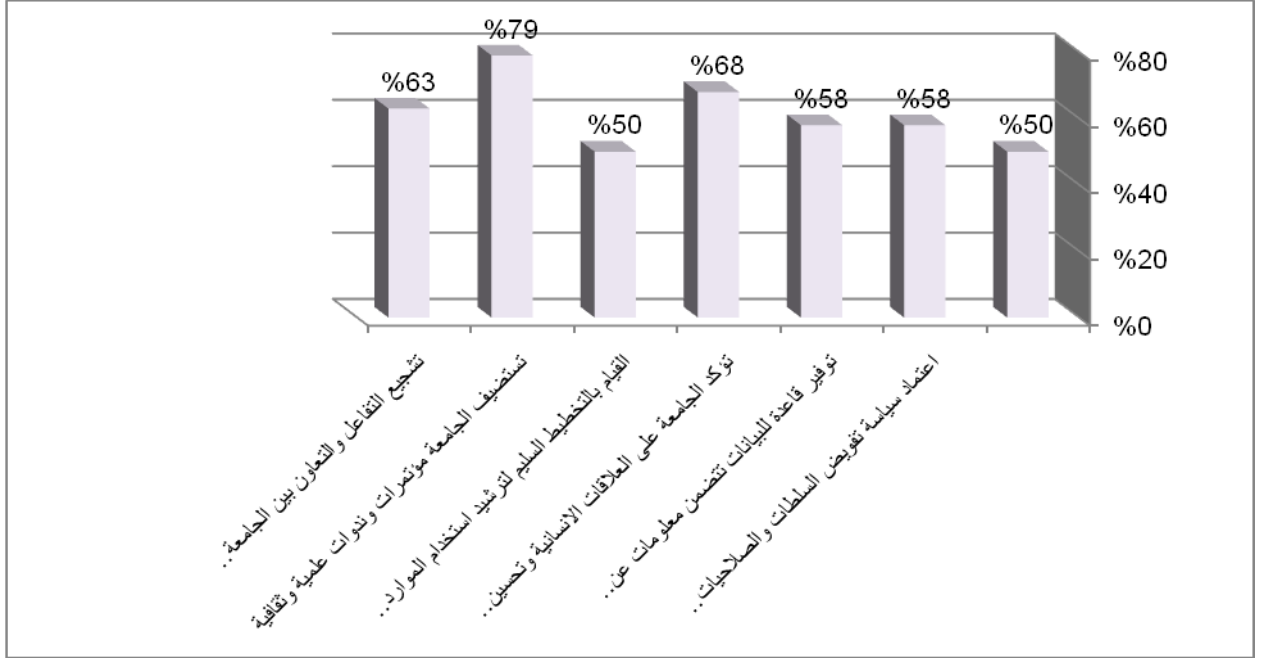
- تعتمد ادارة الجامعة على الرقابة الداخلية اكثر من اعتمادها على الرقابة الخارجية حصلت على نسبة (٥٠%) اكثر من اعتمادها على الرقابة الخارجية.
  - اعتماد سياسة تفويض السلطات والصلاحيات لرؤساء الدوائر والاقسام حصلت على نسبة (٥٨%).
  - توفير قاعدة للبيانات تتضمن معلومات عن المؤسسة والخدمات حصلت على نسبة (٥٨%).
  - تؤكد الجامعة على العلاقات الانسانية وتحسين مناخ العمل حصلت على نسبة (٦٨%).
  - القيام بالتخطيط السليم لترشيد استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة حصلت على نسبة (٥٠%).
  - تستضيف الجامعة مؤتمرات وندوات علمية وثقافية حصلت على نسبة (٧٩%).
  - تشجيع التفاعل والتعاون بين الجامعة والجامعات الاخرى حصلت على نسبة (٦٣%).
- وهذا يؤكد ان تطبيقات الجودة تسير بخطوات متوازنة مابين الواقع والطموح وهذا يتطلب التأكيد على هذا المجال للرفي الى ما هو افضل .

وجداول رقم ٧ وجدول رقم ٨ يوضح ذلك :-

جدول رقم (٧) يوضح مدى تطبيقات الجودة الحالية

(الواقع)

مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ( الواقع والطموح)

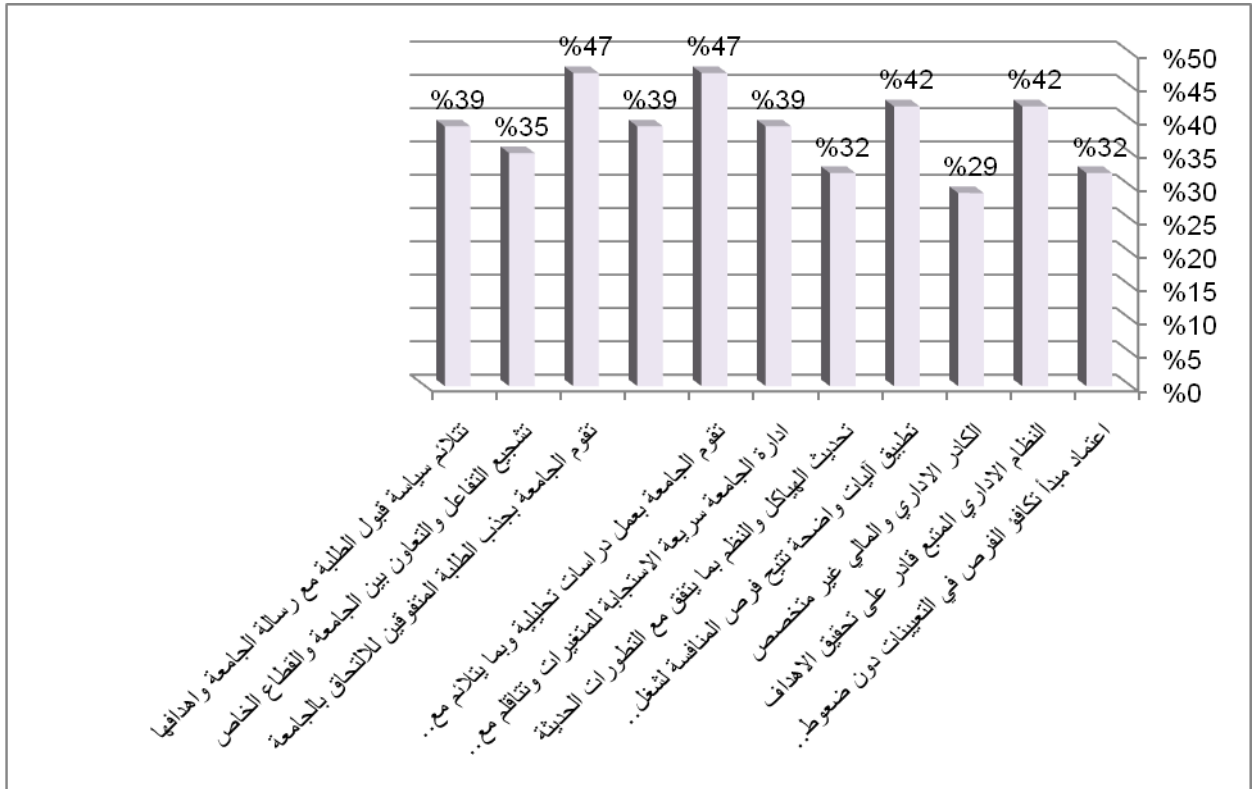


كما اشارت النتائج الى مستوى تطبيقات الجودة كطموح تسعى الجامعة لتحقيقه من خلال مايلي:

- اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في التعيينات دون ضغوط خارجية حصلت على نسبة (32%) .
  - النظام الاداري المتبع قادر على تحقيق الاهداف حصلت على نسبة (42%)
  - الكادر الاداري والمالي غير متخصص حصلت على نسبة (29%)
  - تطبيق آليات واضحة تتيح فرص المنافسة لشغل المناصب الادارية العليا حصلت على نسبة (42%)
  - تحديث الهياكل والنظم بما يتفق مع التطورات الحديثة حصلت على نسبة (32%)
  - ادارة الجامعة سريعة الاستجابة للمتغيرات وتتاقلم مع المستجدات حصلت على نسبة (39%)
  - تقوم الجامعة بعمل دراسات تحليلية وبما يتلائم مع حاجة المجتمع حصلت على نسبة (47%)
  - تركز الجامعة على جودة خريجها للمنافسة في السوق المحلي حصلت على نسبة (39%)
  - تقوم الجامعة بجذب الطلبة المتفوقين للالتحاق بالجامعة حصلت على نسبة (47%)
  - تشجيع التفاعل والتعاون بين الجامعة والقطاع الخاص حصلت على نسبة (35%)
  - تتلائم سياسة قبول الطلبة مع رسالة الجامعة واهدافها حصلت على نسبة (39%)
- والجدول رقم (٨) يوضح مدى تطبيقات الجودة الحالية (الطموح).

جدول رقم (٨) يوضح مدى تطبيقات الجودة الحالية

( الطموح )



٤- نتائج السؤال الرابع مدى توفر موارد التعليم والتجهيزات في الوقت الحاضر .

أشارت النتائج بان مدى توفر التعليم والتجهيزات بالنسبة للواقع هي كالاتي:

- تهتم ادارة الجامعة بتحديث نظام المكتبة من مراجع وكتب ودوريات حديثة حصلت على نسبة (٥٠%)
- تتوفر في الجامعة ارشادات لاستخدام المحاليل الكيميائية والتعامل معها حصلت على نسبة (٦٣%)
- تستثمر الجامعة العلوم الحديثة في الحاسبات وتقنياتها حصلت على نسبة (٥٠%).

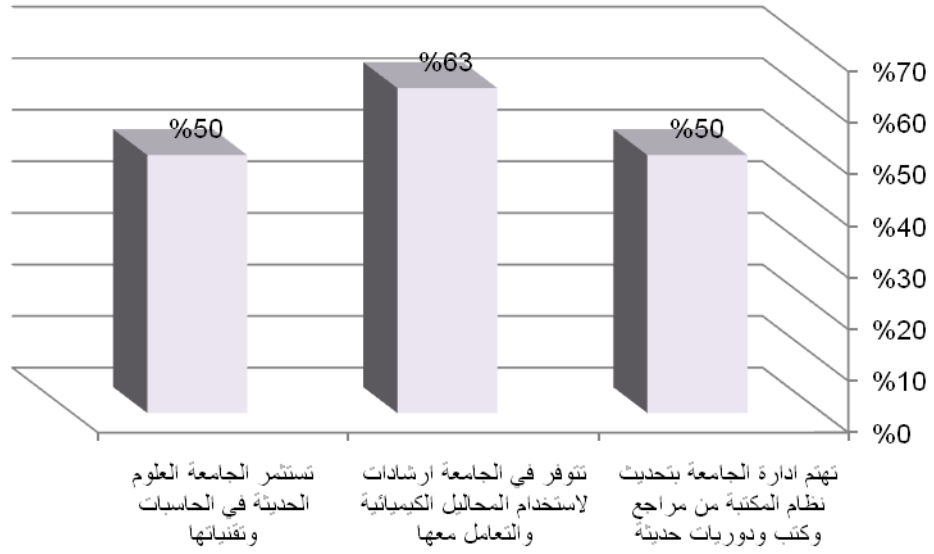
والجدول رقم (٩) يوضح ذلك :

#### جدول رقم (٩)

مدى توفر موارد التعليم والتجهيزات

(الواقع)

## مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ( الواقع والطموح)



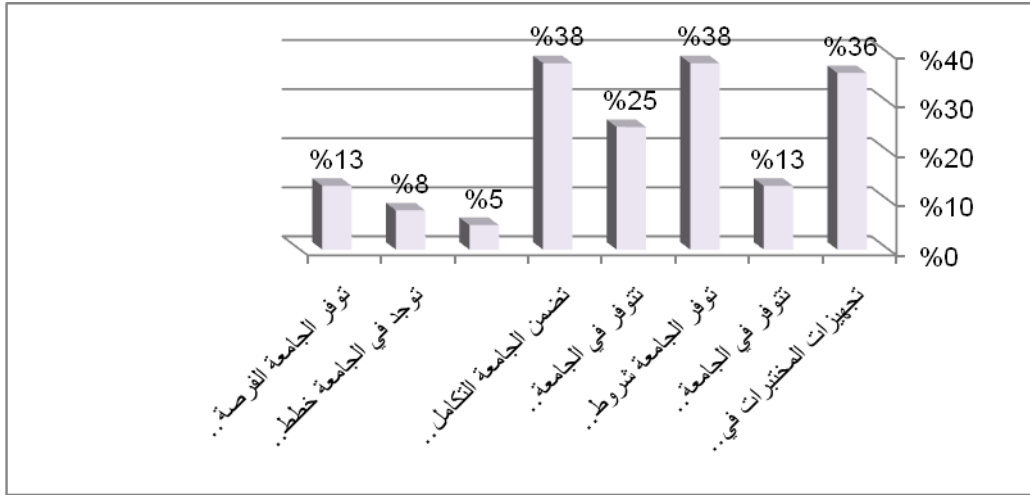
اما بالنسبة للطموح فقد اشارت النتائج الى مايلي:

- تجهيزات المختبرات في الجامعة تفي باحتياجات التدريس والبحث حصلت على نسبة (36%) العلمي
- تتوفر في الجامعة القاعات المناسبة المخصصة للتدريس والنشاطات اللامنهجية حصلت على نسبة (13%)
- توفر الجامعة شروط الامن والسلامة في كافة مرفقاتها حصلت على نسبة (38%)
- تتوفر في الجامعة الاجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة حصلت على نسبة (25%)
- تضمن الجامعة التكامل بين تخطيط الموارد المادية والتخطيط المؤسسي بوجه عام حصلت على نسبة (38%)
- تتناسب ابنية الجامعة والقدرة الاستيعابية للطلبة حصلت على نسبة (5%)
- توجد في الجامعة خطط لاجلاء المباني في حالات الكوارث والازمات حصلت على نسبة (8%)
- توفر الجامعة الفرصة للتدريسيين للتعرف على التقنيات التعليمية الموجودة في الجامعة وخارجها حصلت على نسبة (13%) وكما هو موضح في الجدول الآتي.

### جدول رقم (١٠)

مدى توفر موارد التعليم والتجهيزات

( الطموح )



يتضح من جدول رقم (٩) و جدول رقم (١٠) ان هذا المجال يعاني قصور واضح عند المقارنة ما بين الواقع والطموح وهذا يتطلب زيادة الدعم المالي للجامعة لتحقيق متطلبات موارد التعليم والتجهيزات.

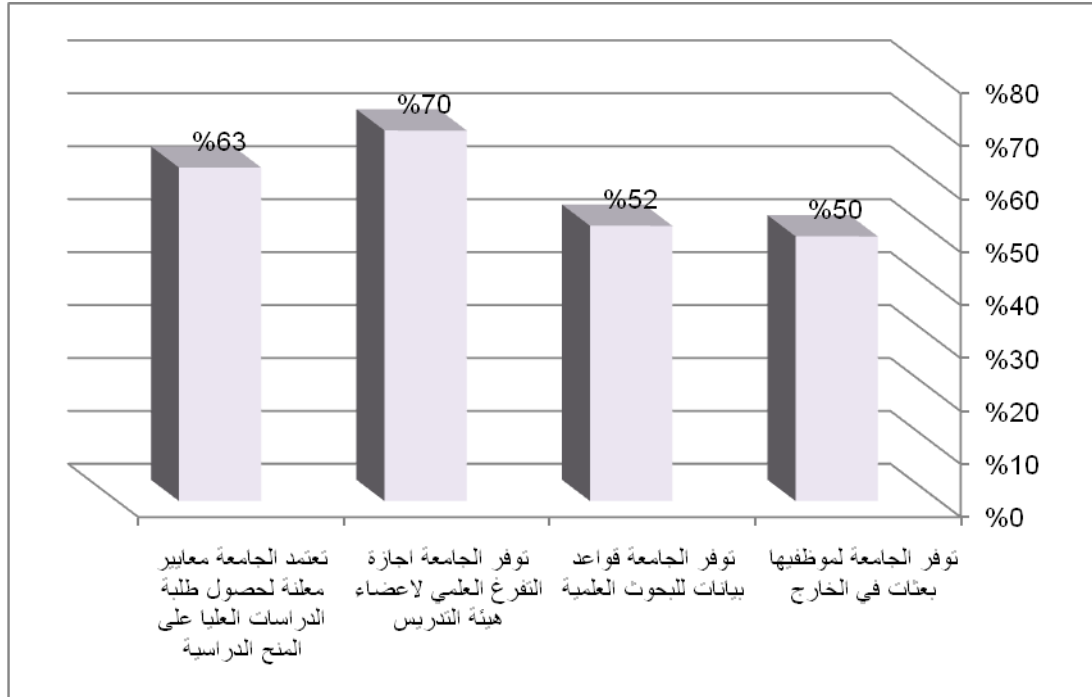
٥- نتائج السؤال الخامس ، ماهي الامكانيات المتاحة للبحث العلمي الحالية وماهي الامكانيات المستقبلية؟ لقد اشارت النتائج حول الامكانيات المتاحة فيما يخص البحث العلمي والامكانيات المستقبلية (الواقع) هي كالاتي :

- توفر الجامعة لموظفيها بعثات في الخارج حصلت على نسبة (٥٠%)
- توفر الجامعة قواعد بيانات للبحوث العلمية حصلت على نسبة (٥٢%)
- توفر الجامعة اجازة التفرغ العلمي لاعضاء هيئة التدريس حصلت على نسبة (٧٠%)
- تعتمد الجامعة معايير معلنة لحصول طلبة الدراسات العليا على المنح الدراسية حصلت على نسبة (٦٣%).

والجدول الآتي يوضح ذلك:

### جدول رقم (١١) الامكانيات المتاحة للبحث العلمي

( الواقع )



اما النتائج حول الاكانات المتاحة للبحث العلمي فهي :

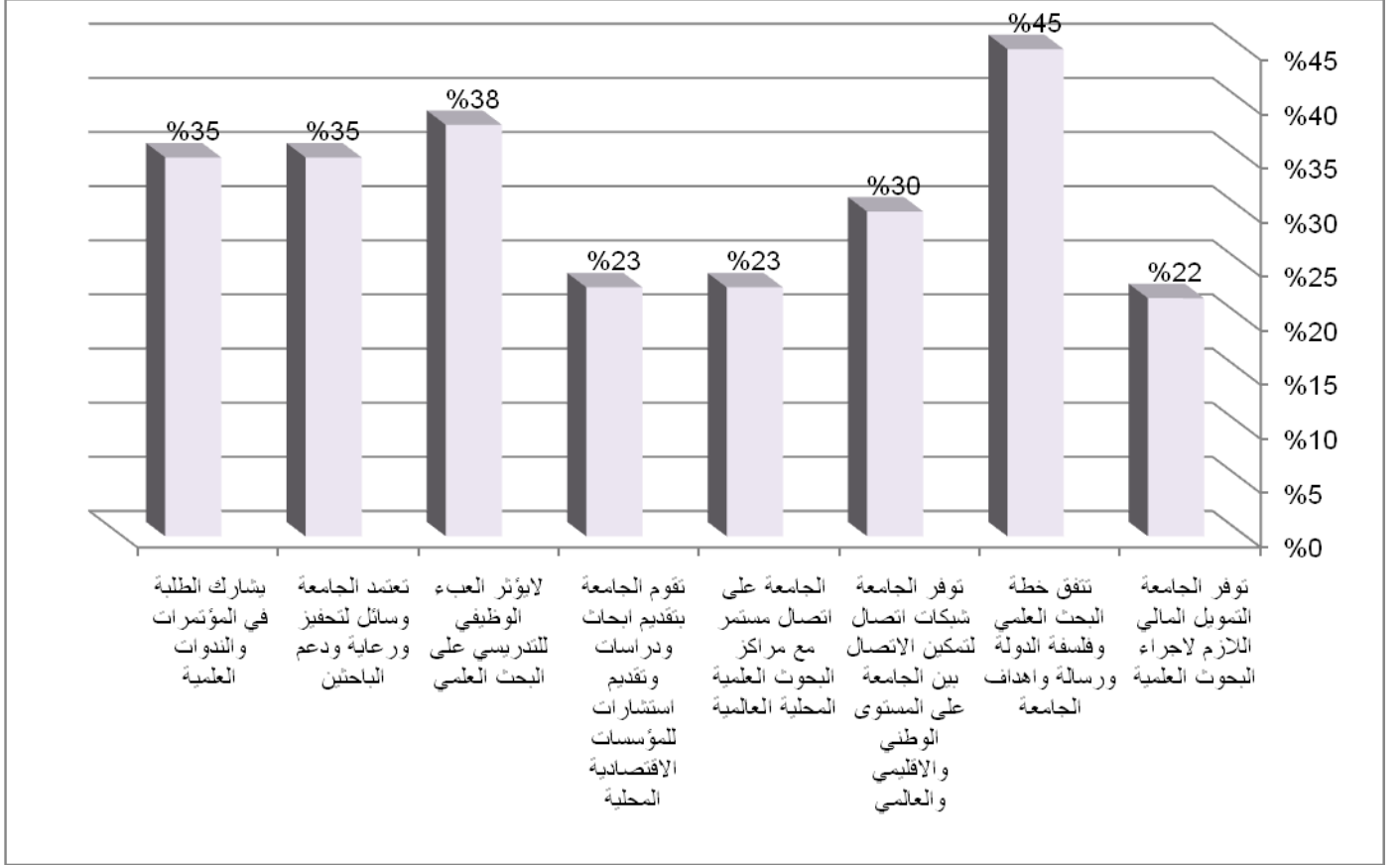
- توفر الجامعة التمويل المالي اللازم لاجراء البحوث العلمية حصلت على نسبة (22%)
- تتفق خطة البحث العلمي وفلسفة الدولة ورسالة واهداف الجامعة حصلت على نسبة (45%)
- توفر الجامعة شبكات اتصال لتمكين الاتصال بين الجامعة على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي حصلت على نسبة (30%)
- الجامعة على اتصال مستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية حصلت على نسبة (23%)
- تقوم الجامعة بتقديم ابحاث ودراسات وتقديم استشارات للمؤسسات الاقتصادية المحلية حصلت على نسبة (23%)
- لا يؤثر العبء الوظيفي للتدريسي على البحث العلمي حصلت على نسبة (38%)
- تعتمد الجامعة وسائل لتحفيز ورعاية ودعم الباحثين حصلت على نسبة (35%)
- يشارك الطلبة في المؤتمرات والندوات العلمية حصلت على نسبة (35%)

والجدول الآتي يوضح الإمكانيات المتاحة للبحث العلمي (الطموح)

جدول رقم ( ١٢ )

الإمكانيات المتاحة للبحث العلمي

( الطموح )



يتضح من جدول رقم (١١) و(١٢) ان هذا المجال يعاني من معوقات كثيرة في البحث العلمي وهذا يتطلب دعم البحوث العلمية وتشجيع الاساتذة على البحث والمشاركة في المؤتمرات العلمية وتشجيع حملة الماجستير على اكمال الدكتوراه.

٦- نتائج السؤال السادس: ماهو واقع النشاطات والخدمات الطلابية وماهي الطموحات المستقبلية ؟

فقد اشارت نتائج الدراسة حول النشاطات والخدمات الطلابية (الطموح) كالتالي :

- توفر الجامعة نشاطات لامنهجية للطلبة الراغبين بذلك حصلت على نسبة (٢٣%)
- توفر الجامعة مستلزمات الانشطة اللاصفية من مكتبة محوسبة وقاعات ومساح حصلت على نسبة (١٨%)
- التوجه الاكاديمي متاح لجميع الطلبة حصلت على نسبة (٣٨%)

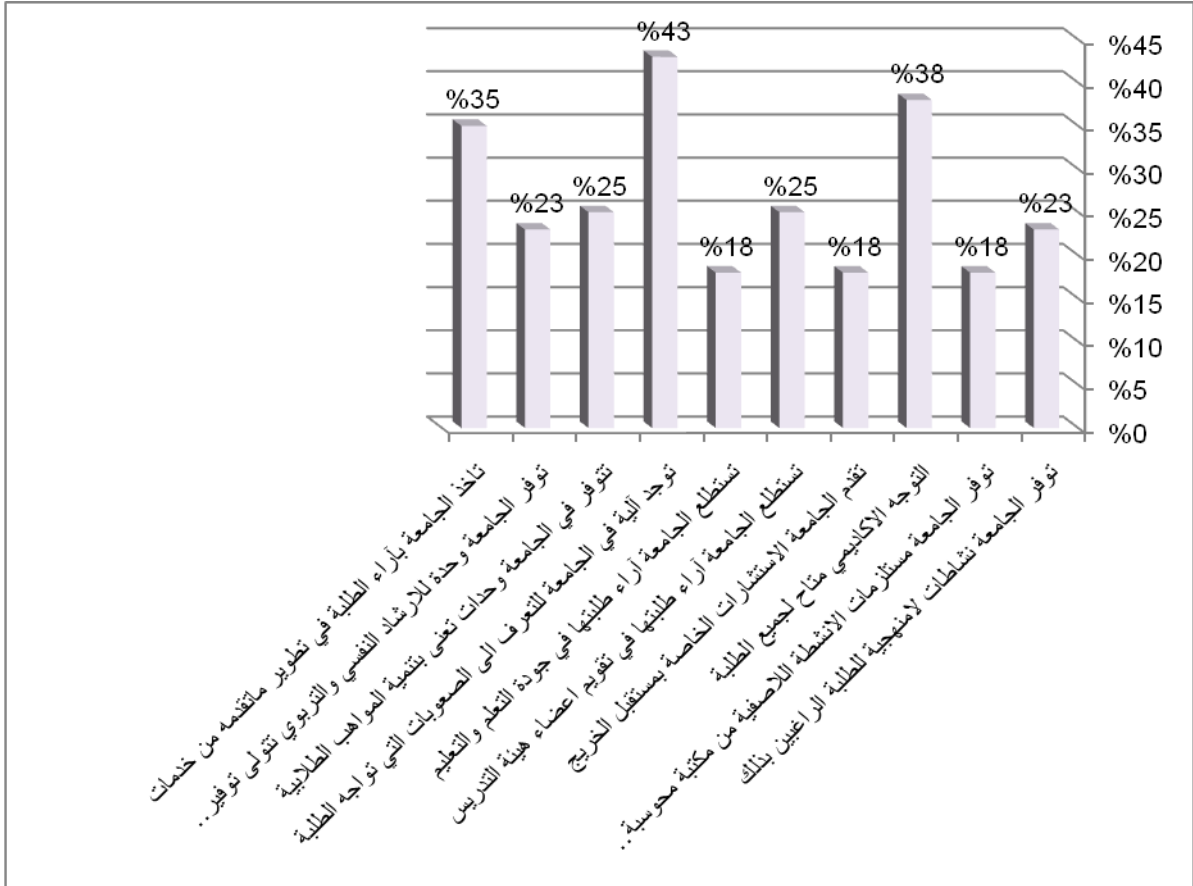


مؤشرات الجودة الشاملة في جامعة ذي قار ( الواقع والطموح)

- تقدم الجامعة الاستشارات الخاصة بمستقبل الخريج حصلت على نسبة (١٨%)
- 
- ستطلع الجامعة آراء طلبتها في تقويم اعضاء هيئة التدريس حصلت على نسبة (٢٥١٨%).
- 
- ستطلع الجامعة آراء طلبتها في جودة التعلم والتعليم حصلت على نسبة (١٨%)
- 
- وجد آلية في الجامعة للتعرف الى الصعوبات التي تواجه الطلبة حصلت على نسبة (٤٣%)
- 
- توفر في الجامعة وحدات تعنى بتنمية المواهب الطلابية حصلت على نسبة (٢٥%)
- 
- وفر الجامعة وحدة للارشاد النفسي والتربوي تتولى توفير المساعدات المطلوبة حصلت على نسبة (٢٣%)
- 
- اخذ الجامعة بأراء الطلبة في تطوير ماتقدمه من خدمات حصلت على نسبة (٣٥%) ولايوجد واقع يمثل نسبة النشاطات والخدمات الطلابية في الوقت الحالي في الجامعة موضوع البحث. وكما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

النشاطات والخدمات الطلابية (الطموح ولايوجد واقع )  
( الطموح )



يتضح من جدول رقم (١٣) ان هذا المجال من المجالات التي تستدعي الاهتمام والمتابعة لان هناك قصور واضح في النشاطات والخدمات المقدمة للطلبة .

اما الاجابة على الفرضية التي تنص :

لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين مؤشرات واقع الجودة الشاملة في جامعة ذي قار والطموح لهذه المؤشرات .  
الجدول رقم (١٤) يوضح نتيجة الفرضية.

جدول رقم (١٤) يوضح يبين T.test للفرضية أعلاه :

مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	قيمة T الجدولية	الخطأ التقديري	الارتباط R	قيمة R <sup>2</sup>
0.05	12.95	2.4	7.13	0.869	0.832

يتبين من الجدول أعلاه إن قيمة (T) هي 12.95 وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية 2.4 عند مستوى دلالة 0.05 .

إذا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات واقع الجودة الشاملة في جامعة ذي قار والطموح لهذه المؤشرات.

ويتضح من الجدول إن قيمة (R) تساوي 0.869 وهي تبين إن قوة الارتباط طردية بين واقع الجودة والطموح في جامعة ذي قار.

### التوصيات

بناء على النتائج يوصي الباحثان :

- ١- ضرورة اعتماد الجودة الشاملة كفلسفة تعتمد على استثمار كل طاقات الجامعة ومواردها المادية والبشرية .
- ٢- العمل على ترسيخ ثقافة النظم والأدوار . وذلك من خلال التقويم الذاتي وتحمل المسؤوليات الفردية بما يضمن جودة المنتج التعليمي .
- ٣- إثراء المناهج الحالية العملية وربطها ببيئة الطلبة.
- ٤- وضع تحديد دقيق لمسؤوليات تنفيذ الأنشطة والمهام .
- ٥- وضع خطة لتدريب وتنمية مهارات القيادات الأكاديمية<sup>(١)</sup> .
- ٦- توفير برامج كفوءة لتنمية وتنمية أعضاء هيئة التدريس في الجوانب المهنية والمعرفية.
- ٧- قياس اتجاهات الطلبة في مجال جودة التعليم والتعلم من خلال معرفة آراء الطلبة في أداء أعضاء هيئة التدريب.
- ٨- مراعاة احتياجات سوق العمل عند تصميم المناهج الدراسية بشكل يضمن استيعاب متغيرات البيئة الخارجية ومتطلبات التحسين المستمر للمنهج الدراسي.

- ٩- توفر المؤسسة الأجهزة والأدوات اللازمة للعمليات البحثية وتضع القواعد التي تضمن كفاءة الاستخدام.
- ١٠- صياغة آليات تضمن مشاركة الطلبة في صناعة القرارات وحل المشاركة الطلابية في الجوانب العلمية والاجتماعية .

### المصادر العربية

- ١- إبراهيم مجدي ، تطوير التعليم في عصر العولمة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٠
- ٢- ثابت، زياد(٢٠٠٧) اثر تنفيذ المجتمع التدريبي الخاص بالعلاقة مع المجتمع المحلي على دعم المجتمع المحلي للمدرسة ،الخطة الثنائية رقم ١٣، مركز التطوير التربوي ،وكالة الغوث الدولية ، غزة.
- ٣- الجرجاوي، زياد ونشوان، جميل (٢٠٠٦): تقويم أداء المعلمين المهني في وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية-جامعة الأقصى "التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج -الواقع والتطلعات" المنعقد في جامعة الأقصى في الفترة من ١٩ - ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٦، المجلد الثاني، غزة.
- ٤- حسين علي عبدالله اليعقوبي ، دراسة إحصائية لتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في جامعة ذي قار، مجلة جامعة ذي قار العلمية ٢٠٠٩ .
- ٥- دليل جامعة ذي قار ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ص<sup>٧</sup>
- ٦- زيدان مراد صالح مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر 1998.
- ٧-- عاشور، محمد (٢٠٠٣): الدور المستقبلي لمدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع، مجلة دراسات مستقبلية، السنة السادسة، العدد السابع، ص ص ٩-٥٩ .
- ٨- عليان عبدالله الحولي ، تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي ، ورقة مقدمة لمؤتمر التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس. 2004 .
- ٩- د. عماد ابو الرب وآخرون ، دراسة تحليلية لمعايير اعتماد تخصصات تكنولوجيا المعلومات للجامعات الأردنية، مجلة علوم إنسانية ، عدد ٣٥ / ٢٠٠٧ .

١٠- عماد الدين شعبان ، الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية - الرياض .

١١- ممدوح الصدفي ، اسس ومعايير تقويم كفاءة الاداء الجامعي وفاعليته ، بحوث مستقبلية ، العدد ٨ / ٢٠٠٤ .

١٢- معايير الأداء لجودة الانشطة في التعليم الجامعي ، جامعة بابل ، الإصدار الاول ، ٢٠٠٨ .

١٣- الدليل العلمي لجامعة بابل ، الإصدار الأول 2008

### المصادر الاجنبية

14- Roznyai ,C(2002).Quality Assurance an the Dvelopment of & .Campbell, C-٢  
Course Programmes : Bucharest ,UNESCO,CEPES Papers on Higher Education

15- Gavriel Meirovich and Edward J. Romar (2006): The difficulty in implementing TQM in higher education instruction: The duality of instructor/student roles, Quality Assurance in Education, Volume 14, issue 4, pp 423-337.

16- Moses Ngware , David Wamukuru and Stephen Odebero (2006): Total quality management in secondary schools in Kenya :extent of practice, Quality Assurance in Education, Volume 14, issue 4 , pp: 339-362.

### Abstract

Universities became an active element in any nation's progress ,after the great expansion ,developed technology and unprecedented information expansion in the world under the current circumstances ,changes ,any new events ,great remarkable progress in our University and the others, applying quality in all the

fields, the concern of quality seems as a real result that impose to reach to the competitive merits ,to be or not to be ,at the time that quality systems became the normal entrance to improve the institutions performance.

The aim of the research is to know the quality assurance indicators at Thiqr University , what is being now and what should be in present as an ambition and horizons will achieved .Therefore the following questions appeared : what is the quality indicators to the academic level at the present time and what is the ambition? What's the level of quality of mission and the real goal and what's the future horizons? What's the level of applications of quality and what's their future horizons?.How much availability of learning sources and present provisions? What is available potentialities for the scientific resources now and in future ?what is the fact of activities and student services the ambition for it?.Also the following hypothesis is noticed: there's no moral relation between quality assurance indicators at Thiqr University and their ambition. The researchers used analytic descriptive method , the sample amounted to (10) lectures and (30) department's managers , this regard as a real society by using (69) items questionnaires distributed in (6)fields .the research reached to

- The statistic relation between quality assurance indicators and their ambition .
- The necessity of quality assurance accreditation as a philosophy trying to invest all the capacities and human material sources .